

نموذج مقترح للأهداف السلوكية لكرة الطاولة لمرحلة التعليم الأساسي-الشق الثاني في ليبيا

د فاطمة سالم الشعاب

د. صبحي العجيلي القلاي

-المقدمة واهمية البحث:-

كرة الطاولة لعبة مثيرة تمثل نسخة مصغرة لكرة المضرب (الكرة) ويستخدم اللاعبون المضارب لضرب الكرة جيئة وذهابا فوق شبكة ممتدة بعرض طاولة. وتُحرز النقاط عن طريق ضرب الكرة بحيث لا يستطيع الخصم أو الخصمان إرجاعها. وكرة الطاولة يلعبها لاعبان أو أربعة. فإذا لعبها شخصان تُسمى فردية، وإذا لعبها أربعة تُسمى زوجية. نشأت لعبة كرة الطاولة في إنجلترا أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. وهي اليوم ضرب من الترويح الشعبي ورياضة عالمية. وينضوي لاعيون من نحو 140 دولة تحت الاتحاد العالمي لكرة الطاولة (ITTF) والذي يقيم مسابقة عالمية كل سنتين. كرة الطاولة هي رياضة مفتوحة للمهارات أي أن المحيط دائم التبدل وعلى اللاعبين التكيف مع هذا التغير باستمرار فكل كرة تتقدم نحو اللاعب بطريقة مختلفة. فكل كرة تختلف بدورانها وسرعتها واتجاهها ومنحناها. وتشمل أدوات اللعب على الكرة والتي يجب أن تكون الكرة كروية الشكل بقطر 40 ملم ووزنها 2,70 جم. والمضرب ولا يشترط في المضرب حجم معين أو شكلا معين لكن يجب أن يكون صلب ومسطح. سطح المادة المغشية للمضرب يجب أن لا تكون لامعة. وأن يكون لون المضرب أسود من جهة وأحمر من الأخرى. والأداة الأخرى هي الطاولة او سطح اللعب والذي يجب أن يكون بلون موحد مظلم غير لامع لكن مع خطيحد الطاولة من الجوانب. للعب الرباعي يقسم كل قسم من سطح الطاولة إلى قسمين آخرين متساوين عن طريق خط أبيض 3 ملم عرضا وموازي للخطوط الجانبية للطاولة. ويعتبر الخط الأبيض جزء من القسم الأيمن من الجانبين. ثم الشبكة التي طولها بما فيها القوائم 183 سم وارتفاعها عن سطح الطاولة 15 سم ونصف، وتكون ملامسة لسطح الطاولة وتثبت في منتصفها لتقسمها لقسمين متساويين .

ويتبين من ذلك ان كرة الطاولة لعبة تمارس من قبل كل الاعمار والجنسين وهي لعبة مثيرة تشد اهتمام الصغير والكبير لما تحتويه من عناصر الاثارة والتشويق والجمال وهي بذلك تتماشى مع ما تهدف اليه التربية البدنية. فالتربية البدنية تسهم وبشكل فاعل في نجاح العملية التعليمية وتحقيقا لأهداف التربية حيث تضمن حث المتعلمين وزيادة الدافعية لديهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ومساعدتهم في اكتساب ما تتضمنه لأهداف التعليمية.

ودرس التربية البدنية يجب ان يشمل على مهارات للعديد من الألعاب الرياضية وبالأخص الألعاب التي يمارسها التلاميذ والطلاب من كلا الجنسين ومن مختلف الفئات السنية. وفي مدراسنا وبالأخص المدارس الابتدائية والتي تشمل على التلاميذ من اعمار 6-12 سنة ومن كلا الجنسين هناك العديد منها تحتوي على الذكور والاثاث في نفس الفصل وهنا يمكن للتلاميذ ممارستها اما

منفردين او على ثنائيات (زوجي) وعلى مدار السنة الدراسية. ويشير محمد محمود الحيلة (1999) "إن عملية تنظيم المحتوى هي الطريقة التي تتبعت عفت جميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبها على وفق نسق معين، وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات التي تربطه مع موضوعا أخرى ، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي تتوض عن أجل هاف بأقصر وقت وجهد وبأقل تكلفة اقتصادية". (12: 202)

ويكتسب هذا البحث أهميته من أهمية الأهداف السلوكية في العملية التعليمية أو لا إضافة الى ندرة الدراسة والبحوث في مجال التربية البدنية والتي تعني بالأهداف التعليمية بشكل عام والأهداف السلوكية بشكل خاص فضلا عن ذلك فان كتاب المعلم في البرامج التنفيذية لمادة التربية البدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي والمخصص للبنين أو البنات لا يتضمن مهارات رياضة كرة الطاولة على الرغم من سهولة أداء مهاراتها وممارستها من قبل العديد من الذكور والبنات خارج المدرسة وأيضا لا يحتوي كتاب المعلم على الأهداف السلوكية وإنما هناك اهداف عامة واخرى خاصة مرتبطة بتدريس التربية البدنية وهي لا تعني برياضة معينة أو مهارة خاصة وإنما تشمل كل الالعاب، ولذلك لا تمكن المدرس من اعتماد صيغ للأهداف السلوكية تبين له الكيفية اللازمة لصياغتها حسب نوع ودرجة صعوبة المهارة وحسب نوع الهدف السلوكي.

- مشكلة البحث:

رياضة كرة الطاولة من الألعاب الفردية والزوجية التي تتطلب قدرات بدنية متعددة وتنمي مهارات بدنية مختلفة وهي تتميز بتنوع مهاراتها وترابطها المتسلسل بحيث يكون تأثير كل مهارة على المهارة التي تليها بصورة مباشرة وملحوظة، وهذا يتطلب من المدرسين تحديد الأهداف المباشرة وغير مباشرة من عملية التعليم وتحديد أساليب متنوعة للتدريس وتقويم مدى تحقق الأهداف السلوكية المرتبطة بتعلم المهارات في هذه الرياضة المفيدة. إن الخطوة الأولى في الأداء التدريسي هي تحديد الأهداف وصياغتها بصيغ عبارات واضحة وصريحة ودقيقة تصف مجموع السلوكيات التي يمكن المتعلم من القيام بها مما يمكن من تحديد المحتوى وتحديد أساليب التدريس والوسائل التعليمية المساعدة وبالتالي اختيار طرق التقويم إلا أن هذه الخطوة غائبة في عملية تحضير الدرس. ويشكو مدرسي التربية البدنية من غياب هذه الرياضة في مناهج التربية البدنية رغم أهميتها. وان الأهداف التعليمية السلوكية لا ترد في كراسات التحضير للدرس التي يفترض ان تتضمنها، إضافة الى غياب هذه الأهداف وبشكل واضح ودقيق في كتاب المعلم، مما أدى الى

التفكير بفكرة هذا البحث والذي تتبلور مشكلته في اقتراح أهداف سلوكية لمحتوى منهاج كرة الطاولة لمرحلة التعليم الأساسي-الشق الثاني بنين وبنات في ليبيا.

-هدف البحث: يهدف البحث الى:

-اقتراح تضمين رياضة كرة الطاولة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصفوف السابع، الثامن، التاسع).

اقتراح نموذج للأهداف التعليمية السلوكية لرياضة كرة الطاولة وتضمينها في منهاج مرحلة التعليم الأساسي-الشق الثاني بنين وبنات في ليبيا.

- تعريف المصطلحات

المنهاج:

يشير يحيى هندام وجابر عبد الحميد (1972) ان المنهاج يتمثل في "الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نموا يتسق مع الاهداف التعليمية" (66:13).

الأهداف التعليمية:

يذكر محمد صالح جان (1998) أن الهدف هو "عبارة عن وصف للتوقعات التي يأمل مخططي المناهج أن تحصل في سلوك الطلبة أو في أفكارهم ومبادئهم نتيجة مرورهم في خبرات تعليمية معينة وتفاعلهم مع مواقف تدريسية محددة" (46:11).

ويعرف جودت أحمد سعادة (1991) "الأهداف التعليمية بأنها "عبارات تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها" (76:3).

الأهداف السلوكية:

يعرف محمد محمود (1993) الهدف السلوكي بأنه "سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس والمتمدرسين وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم" (86:12).

ويعرف عالم الدين عبد الرحمن الخطيب (1987) الهدف بأنه "التغيرات التي نتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ" إذ أن الهدف هو "وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة". فالهدف والسلوك وجهان لعملة واحدة إذ أن الهدف مرتبط بالسلوك والسلوك يتبع الهدف، وعلى ذلك يمكن وصف الهدف

أو تعريفه على "أنه النتيجة النهائية للعملية التربوية) أو هو (الغاية التي تسعى المدرسة لتحقيقها" (21:5).

ويعرف إحسان عبد الله المرزوق (2007) الأهداف السلوكية على أنها "أهداف محددة تحديدا دقيقا، قابلة للقياس المباشر ، أو غير المباشر والتي تصف سلوكيات أو استجابات المتعلم (المعرفية ، المهارية ، الوجدانية) المتوقعة بعد انتهاء الدرس أو الوحدة ، ويسترشد بها المعلم في تدريسه اليومي ، وتعيّنه على تقويم طلابه تقويما تكوينيا وتحقيق ما ينوي عمله في الحصة الدراسية" (35:1).

-الإطار النظري:

ان منهج التربية البدنية يجب ان يتضمن الألعاب الرياضة التي يمكن ممارستها من قبل التلاميذ والطلاب من مختلف المراحل الدراسية وبالأخص الألعاب التي لا تتطلب أدوات غالية الثمن. وإن الخطوة الأساسية الأولى في بناء المنهج المدرسي وتنفيذه وتقويمه هي تحديد أهداف التربية. وإذا كان تحديد الأهداف لازما لممارسة أي نشاط إنساني، فإنه أشد لزوما في المجال التربوي الذي تتعدّد عليه الآمال في تحقيق صورة المستقبل وبلوغ الغايات. أن تحديد الأهداف وبخاصة في المجال التربوي يعتبر ضرورة لازمة للمعلم. فالأهداف التعليمية هي الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية إذ تتعلق بها عمليات بناء المناهج الدراسية من محتوى واختيار أساليب التدريس ووسائل التقويم. وتكمن أهمية الأهداف التعليمية في كونها مهمة للمعلم والمتعلم على حد سواء.

ويشير إحسان عبد الله المرزوق (2007) ان صياغة الأهداف التعليمية تساعد المدرس على معرفة مستوى تلاميذه قبل البدء في التدريس، وهذا يعتبر أهم مدخلات العملية التعليمية، حيث تساعد المعلم في اختيار ما يتناسب مع مستوى تلاميذه من مادة تعليمية ووسائل. ويختار الأنشطة التعليمية والوسائل التي تعمل بفاعلية على مساعدة التلاميذ في تحقيق السلوك المطلوب، وأن يخطط تدريسه تبعا لتلك الأهداف المحددة ويختار أساليب التقويم المتمشية مع الأهداف المختلفة، ويحصل على مؤشرات لتقييم أدائه ذاتيا، وأن يتعرّف جوانب الضعف أو القوة في أساليب تدريسه (18:1).

وهناك شروط للهدف السلوكي يجب الأخذ بها عند صياغتها ومن أهمها توجيه الهدف إلى القائم بالسلوك (الطالب، المجموعة، الصف....)، وأن يكون الهدف محدد بدقة، وتحديد نوع السلوك وتحديد الشروط ذات الصلة بالسلوك المستهدف من قبل التلميذ، وتحديد المعيار أو

المحك، وتكون قابلة للملاحظة والقياس ، أن يبدأ كل هدف بفعل سلوكي بصيغة المضارع (يؤدي، يقفز، يناقش، يتعرف، يقوم.....). (2: 37).

ومن جانب المتعلم فإن الأهداف التعليمية التي يحددها المعلم والتي تتوقع من المتعلمين السلوك المتوقع أن يسلكوه كدليل على تعلمهم فإنها تساعدهم على التركيز على النقاط الأساسية في الدرس، وتمكنهم من الاستعداد اللازم لوسائل التقويم المختلفة وربط المعلومات الجديدة بالسابقة وعدم الرهبة من الامتحانات، فهي وسيلة لمعرفة مدى ما توصلوا إليه من أهداف وتمكنهم من التعرف على جوانب الضعف والقوة في تعلمهم، ومحاولة التغلب على جوانب الضعف بحيث يحقق الأهداف كاملة.

- **تصنيف الأهداف التعليمية السلوكية** : يشير عالم الدين الخطيب (1987) أن بلوم "Bloom" وكراثول "Krathwohl" قدما إطارا نظريا يأتي من خلال نظام يصنف أهداف العملية التربوية التي تشمل الأهداف التعليمية بجميع مستوياتها ، ومنها الأهداف السلوكية - في ثلاثة مجالات : معرفية ، ووجدانية ، ونفس حركية (5: 147) وهي:

- **المجال المعرفي**: ويشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعرفة أو إدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية، وذلك إلى ستة مستويات هي: التذكر أو الحفظ أو المعرفة. - الفهم أو الاستيعاب. - التطبيق. - التحليل. - التركيب. - التقويم.

- **المجال الوجداني**: ويشمل الأهداف التي تؤكد نغمة المشاعر أو تضرب على وتر الانفعالات أو درجة من التقبل أو الرفض وتتفاوت الأهداف الوجدانية بين الاهتمام المجرد البسيط بظواهر مختارة من صفات للخلق والضمير معقدة لكنها متناسقة داخليا، إلى خمسة مستويات هي : الاستقبال أو التقبل. - الاستجابة. - التقييم أو إعطاء القيمة. - التنظيم. - التمييز.

- **المجال النفس حركي**: قام بتصنيف الأهداف الخاصة به مجموعة من الباحثين، ومن أشهر هذه التصنيفات في مجال التربية البدنية التصنيف الذي قامت به جوت وباين وإينس الذي يشمل الأهداف التي تخص المهارات الحركية والقدرات البدنية، حيث تتضمن أهداف المهارات الحركية تعليم المهارات الأساسية ، مثل: الحجل والرمي والدرجة ، أو المهارات المركبة المطلوبة للأنشطة الرياضية ، مثل : الضربة الأمامية في الكرة والتصويب في كرة السلة. وتتضمن أهداف القدرات البدنية نواتج اللياقة البدنية ، مثل : قوة الذراعين والتحمل الدوري التنفسي والمرونة ، وتم تصنيفه إلى ثمانية مستويات تبدأ من الإدراك الحسي كمستوى أدنى إلى الإبداع كمستوى عالٍ،

وهذه المستويات هي : الإدراك الحسي. - التقليد. - التميّظ. - التكيف. - التهذيب. - التنويع. - التحسين. - الإبداع (6: 128).

-الدراسات المرتبطة:

بالرغم من أهمية الصياغة السلوكية للأهداف إلا أن الدراسات والبحوث ذات الصلة بهذا الموضوع ماتز القليلة ،وربما تكون نادرة على مستوى ليبيا.

-دراسة لطيفة سميري (2005) (8)

بعنوان: "تقويم استخدام الأهداف السلوكية في مدارس تعليم البنات في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات".

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن مدى ارتباط الأهداف السلوكية لموضوعات مقرر علم النفس بأهداف المقرر المحدد للصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية .اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى،والدراسة الارتباطية باستخدام قائمة المراجعة للأهداف السلوكية التي ت حساب صدقها والتأكد من نتائجها.

نتائج الدراسة: وجودا ارتباط موجب داإحصائيا بينا لأهداف السلوكية لموضوعات مقرر علم النفس وأهداف المقرر المحدد، وبلغ تنسبة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي(74%) ،وف المجال الوجداني (% 26) من إجمال يعدد الأهداف الوارد تخطيط المواقع التعليمية التعليمية،أما الأهداف الحركية فلم تتضمنها الكراسات ،وكان أكثر مستويات الأهداف المعرفية تكراراً :الفهم (% 34) ،فالتذكر ، فالتطبيق ،فالتقويم ،فالتحليل ،ثم التركيب .أما أكثر مستويات الأهداف الوجدانية تكراراً :التقويم (60%) ،فالاستقبال ،فالاستجابة ،أما بقية المستوي انفلم تتضمن كراسات تخطيط المواقع التعليمية أيامنها.

- دراسة صالح هيثم صالح منصر(2004) (4)

بعنوان: "أثر معرفة الطلبة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ للصف الثامن الأساسي في مدينة الحوطة - لحج- الجمهورية اليمنية".

هدفت الدراسة: إلى تحديد أثر معرفة الطلبة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الحوطة - لحج وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر معرفة طلبة الصف الثامن الأساسي المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ؟ وقد اعد الباحث سبع فرضيات صفرية، واختار الباحث التصميم التجريبي المعتمد

على مجموعتين عشوائيتين، إحداهما تجريبية تم تزويد طلبتها بالأهداف السلوكية مسبقاً قبل التدريس، والأخرى مجموعة ضابطة (بدون أهداف سلوكية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لكلتا المجموعتين. وقد تكونت عينة البحث من (132) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في مدينة الحوطة -لحج للعام الدراسي (2003-2004م) بواقع (64) طالباً و(68) طالبة موزعين على أربع شعب اختيرت عشوائياً بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية عدد أفرادها (32) طالباً و(34) طالبة والأخرى مجموعة ضابطة عدد أفرادها (32) طالباً و(34) طالبة، وتم تزويد طلبة المجموعة التجريبية بالأهداف السلوكية مسبقاً قبل التدريس، والمجموعة الضابطة بدون أهداف سلوكية. وكوفئت المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ستة متغيرات.

وأعد الباحث قائمة بالأهداف السلوكية بلغت 72 هدفاً سلوكياً بصورتها الأولية واختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد يتصف بالصدق والثبات الموضوعية حيث بلغ عدد فقراته صورته النهائية 52 فقرة اختبارية، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر- ريتشاردسون 20). وفي نهاية التجربة التي استمرت أربعة أسابيع قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، وبعد تصحيحه، استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين زودوا بالأهداف السلوكية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتزودوا بتلك الأهداف، بمستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$) في التحصيل العام في الاختبار التحصيلي البعدي.

تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين زودوا بالأهداف السلوكية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتزودوا بتلك الأهداف بمستوى دلالة (0.01) عند مستوى التذكر والفهم. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية (0.05) عند مستوى التطبيق.

تفوق طلبة المجموعة التجريبية (البنين) والمجموعة التجريبية (البنات) الذين زودوا بالأهداف السلوكية، على طلبة المجموعة الضابطة البنين والبنات الذين لم يتزودوا بتلك الأهداف بمستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) للبنين (0.05) للبنات في الاختبار التحصيلي البعدي. تفوق طلاب المجموعة التجريبية (بنين) (بنات) الذين زودوا بالأهداف السلوكية على طلبة المجموعة الضابطة (بنين) (بنات) الذين لم يزودوا بتلك الأهداف بمستوى دلالة إحصائية.

-لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية (بنين) وطالبات المجموعة التجريبية (بنات) يرجع إلى متغير الجنس .

- دراسة محمد سليمان بن يخالد وإياد محمد حمدانه (2011) (10).

بعنوان: "درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية".

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، من خلال استطلاع آراء لمشرفين التربويين والمديرين، في ضوء متغيري الجنس ووظيفة المقيم. وقد بلغت عينة الدراسة (250) (مشرفاً ومديراً) منهم (75) :مشرفاً تربوياً، و(150) مديراً، تم اختيارهم بأسلوباً لعينة العشوائية الطبقية. وبعد التحقق من صدق وثبات ال أداة قام الباحث ان بجمع البيانات، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار " ت لمعرفة أثر متغيري الجنس والوظيفة.

نتائج الدراسة: أن مجال صياغة الأهداف السلوكية احتل المرتبة الأولى حسب متوسط التقديرات المشرفين التربويين، في ما احتل مجالاً لأسس العامة للأهداف السلوكية المرتبة الأولى حسب متوسطا تقديرات المديرين. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات جنس المشرفين التربويين وتقديرات جنس المديرين في كل مجال من مجالات أداة لدراسة السنة والمجالات مجتمعة، إلا فيم الصياغة الأهداف السلوكية وكان لصالح المشرفين التربويين الذكور. وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن هناك الكثير من الجهود بذلت ولا تزال تبذل في مجال دراسة الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية التي تأتي في مقدمة مهام مفتشي التربية البدنية عند ملاحظتهم لكراسات تحضير خطط دروس التربية البدنية المقدمة من معلمي هذه المادة ويلاحظ الندرة في الدراسات وبالأخص في مجال التربية البدنية.

- إجراءات البحث

-منهج البحث: اعتمد المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى لملائمته لهدف وطبيعة البحث.

إجراءات البحث:

تضمن كتاب المعلم في البرامج التنفيذية لمادة التربية البدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي(7) الأهداف العامة لمادة التربية البدنية إضافة إلى الأهداف

الخاصة ودور درس التربية البدنية في تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية إضافة الى خصائص ومميزات النمو للمرحلة العمرية بما فيها الخصائص البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. ولم يتضمن الكتاب أية اشارة للأهداف السلوكية أو أمثلة منها ليسترشد بها مدرس التربية البدنية عند وضع خطة الدرس. وبخصوص رياضة كرة الطاولة فإنها غيرمتضمنة في الكتاب ولذلك عمد الباحثان الى وضع منهج مقترح للمهارات الأساسية للعبة وتوزيعها حسب الصف الدراسي، الجدول (1).

جدول(1) المنهج المقترح للمهارات الأساسية لرياضة كرة الطاولة وتوزيعها حسب الصف الدراسي

المهارات	الصف
قبض(مسك) المضرب - قبضة المصافحة - وضع الاستعداد وحركة القدمين	السابع
قبضة (مسكة) القلم - القانون	الثامن
قبضة (مسكة) القلم اليابانية الكورية - قبضة (مسكة) سيميلر - القانون	التاسع

-النتائج :-قام الباحثان بصياغة الأهداف السلوكية لمهارات كرة الطاولة للصفوف الثلاثة كمهارات مقترحة ينبغي تضمينها في كتاب المعلم في البرنامج التنفيذي لمادة التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي - الشق الثاني للصفوف السابع والثامن والتاسع بنين وبنات. وكما هو مبين في الجداول(3، 4، 5).

جدول (3) البرنامج التنفيذي المقترح لمادة التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي - الشق الثاني لرياضة كرة الطاولة للصف السابع

الاهداف السلوكية			الاهداف الإجرائية	محتوى النشاط	الصف
وجداني	معرفي	نفسي حركي			
يتهيأ التلميذ للأداء بحماس ودافعية عالية.	يلم التلميذ بقواعد اللعبة الخاصة بشروط مسك المضرب.	يقوم التلميذ بمسك المضرب مسترشدا بشرح المدرس للمهارة. وتنظيط الكرة بالمضرب عاليا بوجه المضرب. أداء	يؤدي التلميذ المهارة مسترشدا بالخطوات التالية: تكون السبابة على نصل المضرب والإبهام على نصل المضرب من الجهة الأخرى أما أصابع اليد الثلاثة الأخرى فتكون ملفوفة على قبضة المضرب. والتعود على	مسك المضرب. مسكة المضرب الأوربية (المصافحة).	

		المهارة يظهر المضرب.	المسكة الصحيحة حسب خطواتها الفنية بمسك المضرب عدة مرات وملاحظة وضع اليد والأصابع.	
يتقبل التلميذ مسئولية الخطأ المصاحب للأداء.	يصف التلميذ حركة اليد دون المضرب وباستخدام المضرب.	التمرين على حركة اليد دون مضرب ثم باستخدام المضرب.	القبض الصحيح على المضرب. استعمال ظهر المضرب. دوران الجسم نحو اليسار قليلا بحيث يصبح ظهر المضرب مواجهها للزميل.	ضرب الكرة بالمضرب
يبدى التلميذ اهتماما فيما يقوم به.	يتعرف التلميذ على الأخطاء المصاحبة للأداء.	الوقوف أمام الطاولة مع وجود زميل بالجهة الأخرى ضرب الكرة القادمة من الزميل بعد ارتدادها من الطاولة.	وضع القدم اليمنى متقدمة قليلا عن اليسرى وتقل الجسم على القدم الخلفية في حالة الكرات الطويلة وعلى القدم الأمامية في حالة الكرات القصيرة وتتم المرجحة في اتجاه ضربة الكرة حيث ينقل ثقل الجسم على القدم الأمامية.	وضع وحركة القدمين
يظهر التلميذ المسئولية الشخصية عند مس الشبكة أثناء الأداء.	يتعرف التلميذ على المفاهيم الميكانيكية لحركة اليد الضاربة التلميذ	تبادل ضرب الكرة بوجه المضرب وظهره مع الزميل بعد ارتداد الكرة في الطاولة.	مسك المضرب بالشكل المطلوب وكرتيق حركة القدمين مع حركة اليدين والجذع.	دمج المهارتين السابقتين ضرب الكرة بالمضرب وحركة القدمين.
يبدى الطالب الثقة بالنفس من خلال التطبيق المهاري الصحيح.	يتعرف الطالب على الوقوف الصحيح والاستعداد لضرب الكرة.	أداء وقفة الاستعداد حسب تسلسل مراحل الأداء.	يقف التلميذ بعيدا عن الحد النهائي للطاولة بمسافة 60سم.	وضع الاستعداد

جدول (4) البرنامج التنفيذي لمادة التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي - الشق الثاني لمقرر كرة الطاولة

للفصل الثامن

الاهداف السلوكية	الاهداف الاجرائية	محتوى النشاط	الصف
وجداني	نفسى حركي	معرفي	

<p>يتعود التلميذ على العمل المعقد والمثابرة.</p>	<p>يلم التلميذ بقواعد اللعبة الخاصة بشروط الاستقبال والصد.</p>	<p>- أداء وقفة الاستعداد حسب تسلسل مراحل الأداء.</p> <p>- يقف التلميذ أمام زميل له وأمام الطاولة ويقبض على المضرب بالقبضة الصحيحة ويمرر الذراع ليمرر الكرة للزميل.</p> <p>- من حالة الجري ثم التوقف بالوضع الصحيح لتعلم حركات القدم وميلان الجذع للأمام.</p> <p>- الربط بين حركات المضرب والكرة ومضرب الزميل وحركات القدمين واليدين والعينين.</p>	<p>التهيؤ لوضع الاستعداد - استقبال الكرة من الزميل - وصدّها بضرب الكرة بالمضرب.</p>	<p>وضع الاستعداد (الاستقبال والصد) (د)</p>	<p>الثامن</p>
<p>يظهر التلميذ الثقة بالنفس عند الأداء وشرح المهارة للزميل.</p>	<p>يشرح التلميذ لزميله الخطوات الرئيسية للضربة الرافعة الامامية.</p>	<p>يتخذ التلميذ وقفة الاستعداد بحيث تكون القدم اليسرى متقدمة للأمام واليمنى منحرفة بزاوية 45 درجة والمسافة بين القدمين مساوية لعرض الكتفين والجذع للأمام قليلاً.</p> <p>- يقوم الطالب بالمرجحة الخلفية للمضرب مع دفع الكتف الأيسر الى الأمام بحيث يكون الجذع الأسفل متجهاً لجهة اليمين ليضرب الكرة عندما الى أعلى ارتفاع لها مع نقل ثقل</p>	<p>تؤدي حركة ضرب الكرة من الوقوف ثم المشي دون استخدام المضرب والكرة.</p> <p>التمرين السابق باستخدام الكرة والمضرب.</p> <p>تؤدي حركة ضرب الكرة من الوقوف خلف الطاولة بعد إسقاط الكرة باليد فوق الطاولة.</p> <p>تبادل الضربات الرافعة الامامية في اتجاهات مختلفة.</p> <p>تبادل الضربات الرافعة الامامية بين زميلين مع حساب عدد الضربات والزمن.</p>	<p>الضربة الرافعة الامامية</p>	

		<p>الجسم من القدم الخلفية الى الأمامية.</p> <p>- متابعة اليد الضاربة حركة الكرة لتصل الى أعلى الرأس.</p>			
بيدي الطالب المسئولية لتحمل الخطأ.	يقدم التلميذ شرحا وافيا للحركة.	أن يقوم التلميذ اداء زملائه من خلال المعيار المحدد.			
بيدي اهتماما بأخطاء الأداء.	يميز التلميذ الفرق في الأداء الفني بين الضربات	<p>-تؤدي حركة ضرب الكرة من الوقوف ثم المشي دون استخدام المضرب والكرة.</p> <p>- التمرين السابق باستخدام الكرة والمضرب.</p> <p>- تؤدي حركة ضرب الكرة من الوقوف خلف الطاولة بعد إسقاط الكرة باليد فوق الطاولة.</p> <p>- تبادل الضربات الرافعة الخلفية زميلين وفي اتجاهات مختلفة.</p> <p>- تبادل الضربات الرافعة مع حساب عدد الضربات والزمن.</p>	<p>-القدم اليمنى متقدمة والكتف الأيمن مواجهها للشبكة.</p> <p>- يكون الجزء العلوي من الجسم مائلا قليلا الى الأمام مع انثناء المرفق من ناحية الجسم وعدم المرجحة الكبيرة</p> <p>- يتم ضرب الكرة من مقدمة الذراع بتحريك الرسغ على شكل قوس وإرجاع المضرب للخلف قليلا بحيث يتم نقل الجسم الى الأمام قليلا بعد أداء هذه الضربات.</p> <p>- يتم متابعة الأداء بمواصلة اليد الضاربة الحركة الى الأمام</p>	الضربة الرافعة الخلفية	
بيديالتلميذ الشعور بأهمية العمل الجماعي	يتبادل التلميذ بالملاحظات لكيفية أداء المهارة في آن واحد.				
يشعر التلميذ بأهمية الإحساس بالمسئولية.	يظهر التلميذ لزميله المهارة التي تمكن منه والأخرى التي لم يتقنها.				

جدول (5) البرنامج التنفيذي لمادة التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي - الشق الثاني لمقرر كرة الطاولة للصف

التاسع

الاهداف السلوكية	الاهداف الإجرائية		محتوى النشاط	الصف
	معرفي	نفسي حركي		
وجداني	بتذكر التلميذ ما تم تعلمه من مهارات.	ابداء التناسق الحركي في أداء المهارات السابقة.	أداء المهارات السابقة.	مراجعة المهارات السابقة
يعتمد على نفسه للشعور بالحركة المطلوبة للمساعد.	أن يدرك التلميذ أهمية حركة الجسم الصحيحة من خلال القدرة على تنوع ضرباته.	ابداء قدر عالي من مرونة حركة الجسم يصاحبها سرعة حركة اليدين وتأزر حركة القدمين.	اضرب الكرة ميكرا بسرعة وبحركة التناقية علوية. استخدم هذه الضربة عندما تكون الكرة المقترية نحوك عالية أو عميقة.	التسديد الالتفافي العلوي باستخدام ظهر وراحة اليد.
إظهار المتعة بأداء الحركة بدون خوف من السقوط.	يميز التلميذ المهارة المطلوبة والتي يفترض أداؤها تبعاً لطبيعة الضربة الموجهة من قبل الزميل.	تنفيذ المهارة المطلوبة بدقة وسرعة.	تنفيذ المهارات التي سبق تعلمها خلال اللعب مع الزميل.	اللعب
يقدر التلميذ أهمية الامام بقانون اللعبة	يلم التلميذ بقاعدة ترك الكرة لليد والقواعد القانونية الأخرى.	التنوع بأداء أنواع الارسال حسب قواعد القانون.	ابداء التزام بقانون اللعبة أثناء اللعب.	قواعد اللعب المتقدمة
المشاركة الوجدانية مع الآخرين.	يقارن التلميذ حركته مع رسم الحركة المطلوبة والمثبت على الحائط.	رسم صور توضيحية بمشاركة التلاميذ الآخرين.	عمل رسوم توضيحية لأنواع الارصالات والضربات والصد	النشاطات المصاحبة

التاسع

- المناقشة:

ان وجود الأهداف التربوية والتعليمية العامة والخاصة غير كاف ما لم ترتبط بأهداف سلوكية لكل منهما بحيث تكون سلسلة متصلة (هدف عام -هدف خاص -هدف سلوكي). وتكمن قيمة الأهداف السلوكية في تخصيصها، فهي لا تعطي فقط توجيهاً محدداً للتعليم، ولكن تحدد أيضاً

السلوك الذي يجب علينا أن نقيسه ونقومه. فتوضح الأهداف السلوكية للمعلم النشاطات التعليمية التي يجب تقديمها للطالب، وكذلك المستوى التحصيلي الذي يتوقع من الطالب أن يبلغه. واصبح استخدام الأهداف السلوكية شائعا في عملية تعليم المهارات الحركية حيث يتطلب توضيح الأهداف السلوكية بعبارات دقيقة وواضحة ومقصودة حيث تمكن الطالب من تقدير إمكاناته وقدراته على الأداء المطلوب بمستوى وظيفي مقبول بعد إعطائه الفرصة المناسبة من الوقت لأداء المهارات المطلوبة بوضع أهداف محددة يتمكن من الوصول إليها بمساعدة المعلم أو زملاءه من خلال بيئة تعلم مناسبة تمكن الطالب من العمل بأدوار مختلفة دون الانقياد الكامل لما مطلوب منه من قبل المعلم فقط فالحوار الذاتي والمحادثة مع الزميل هي من الطرق المناسبة التي تمكن الطالب من معرفة الأهداف المرتبطة بكل جزئية من أداءه في الدرس. وقد حاول الباحثان قدر الإمكان على صياغة الأهداف السلوكية بجمل قصيرة جدا اقتصرت على سلوك الطالب المتوقع وبالتالي يتمكن المعلم من قياس أداء الطالب للمهارات التي تعلمها حسب مدى تحقق كل هدف سلوكي وهنا تكون عملية التقويم متناسب مع مستوى الطلاب وتقيس بالفعل ما تم التخطيط له. والأبعد من ذلك تساعد الأهداف السلوكية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرق التدريس وأساليبها وتنفيذ وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم.

إن الأهداف السلوكية تحتل أهمية كبيرة في أعمال المعلمين اليومية فهي الإجراءات التي يتطلب من المعلمين تنفيذ دروسهم على ضوءها فإذا كان المعلم يعد الركن الأساسي في العملية التعليمية فإن الهدف السلوكي -إعدادا وصياغة- يعد من أهم المهارات الأساسية التي تساعد في أداء عمله بالشكل المطلوب، وعملية صياغة الأهداف السلوكية تعتمد اعتمادا كبيرا على المحتوى المراد تقديمه وتعليمه للطالب). (23:8)

-الاستنتاجات-

بعد الاطلاع على الدراسات النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع الأهداف السلوكية توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

- لا تتوفر لدى معلم التربية البدنية ارشادات أو دليل لتحديد الأهداف السلوكية لمهارات الالعب الرياضية الواردة في كتاب المعلم.
- يحتوي كتاب المعلم على الأهداف التعليمية العامة والخاصة دون ذكر للأهداف السلوكية.
- صياغة الأهداف السلوكية تساعد المعلم على التخطيط والتنفيذ والتقويم لمحتويات درس التربية البدنية.

- صياغة الأهداف السلوكية تساعد المعلم على تنفيذ المنهج.

-التوصيات

يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة ادخال رياضة كرة الطاولة في منهاج التعليم الأساسي.
- ضرورة ادراج مهارات كرة الطاولة في كتاب دليل المعلم.
- ضرورة تضمين كتاب المعلم نماذج من الأهداف السلوكية لمهارات الألعاب الرياضية الواردة في منهج التربية البدنية ولكل مرحلة.
- فتح دورات تدريبية للمعلمين في صياغة الأهداف السلوكية لمهارات الألعاب الرياضية.
- عقد دورات لمفتشي التربية البدنية في مجال صياغة الأهداف السلوكية لمهارات الألعاب الرياضية.
- إجراء بحث تجريبي لاختبار تأثير تدريس مهارات رياضية على مستوى تعلم الطلاب لتلك المهارات.

المراجع

- 1-إحسان عبد الله المرزوق (2007):الأهداف التربوية، إدارة الدراسات الإسلامية، قسم التدريس، وز وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
- 2-جودت أحمد سعادة (1991):استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ط1، دار الذ نشر للنشر والتوزيع - القاهرة.
- 3-حسن عايل أحمد يحيى وسعيد جابر المنوفي(1998)المدخل إلى التدريس الفعال، الدار الصوتية للتربية، الرياض.
- 4-صالح هيثم صالح منصر(2004)أثر معرفة الطلبة المسبقة بالأهداف السلوكية تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ للصف الثامن الأساسي في مدينة الحوطة لحج،الجمهورية اليمنية، الجمهورية العربية اليمنية، رئاسة الجمهورية، المركز الوطني للمعلومات.
- 5-عالم الدين عبد الرحمن الخطيب (1987)الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح،الكويت.
- 6-عزيزة يحيى أحمد (2012)إرشادات حول صياغة الاهداف السلوكية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة

عمان.

7- كتاب المعلم في البرامج التنفيذية لمادة التربية البدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي، المركز الوطني لتخطيط التعليم والتدريب، 2002.

8- لطيفة سميري (2005) تقويم استخدام الأهداف السلوكية في مدارس تعليم البنات في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات". المجلة التربوية، (48)، 27-33.

9- محمد سليمان بني خالد (2011) التدريس الهادف – الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، الرياض.

10- محمد سليمان بني خالد وإياد محمد حمادنه (2011) درجة ممارسة معلمي

المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، مجلة الجامعة الإسلامية

(سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص 619 -

645.

11- محمد صالح جان (1998) المناهج بين الأصالة والتغريب – الطبعة الثانية ، دار الطرفين
والمكتبة

المكية، مكة المكرمة

12- محمد محمود الحيلة (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان الأردن.

13- يحيى هندان، جابر عبد الحميد (1972) المناهج: أسسها - تخطيطها تقويمها، دار النهضة

العربية، القاهرة.

14-Ebell, Robert, L.(1992): Essentials of Educational

Measurement, Pron Engle Wood Cliff, New Jersey Prentice Hall,

P555.